

بيان

من لجان المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية

بشأن الاعتداء على دير القديس أبو فانا

والآباء الرهبان بملوى - المنيا

الأباء المطارنة والأساقفة أعضاء لجان المجمع المقدس بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية، قد هالهم الاعتداء الغادر على الآباء الرهبان المقيمين في دير أبو فانا بملوى وعلى الدير نفسه وكنيسته ومبانيه وممتلكاته يوم السبت ٣١ مايو ٢٠٠٨، في سابقة لم تحدث منذ قرون عديدة في مصرنا الحبيبة، وعلى عكس ما أوصى به المسلمون، وما تقوم به مصر ممثلة في سيادة الرئيس محمد حسنى مبارك من جهود عديدة للحفاظ على أمن مصر ووحدتها وسمعتها.

إن ما حدث من اعتداء على الرهبان بالأسلحة النارية، وخطف بعضهم، وتعذيبهم بالسحل والجدد وتكسير العظام، وإهانة علامة الصليب، ومحاولة دفعهم للنطق بالشهادتين تحت التعذيب، وغير ذلك من أساليب وحشية يأبأها الضمير الإنسانى - علماً بأن الدير يخلو تماماً من أى أسلحة سوى الصلاة والعبادة - علاوة على الاتلاف والتخريب والحرق والتدمير لكنيسة ومباني، وممتلكات الدير، ومحاولة البعض تصوير المعتدى عليهم في الدير كأنهم معتدون، ومحاولة الاعتداء على عمال الدير أثناء عودتهم يوم ٤ يونيه، يدفع لجان المجمع المقدس أن تهيب بالسيد رئيس الجمهورية، رافع لواء المواطنة، وكذلك كافة المسؤولين في الدولة، أن يتم تضييد هذه الجراح في جسم الوطن من خلال:

- ١- الإفراج عن المحتجزين الأقباط بغير حق.
- ٢- القبض على الجناة المبلغ عنهم واتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم، التي تمنعهم وتمنع غيرهم من تكرار هذه الاعتداءات التي تعرض السلام الاجتماعى في مصر للخطر.
- ٣- استظهار الصورة الحقيقية للواقعة من ناحية اتفاق الجناة مسبقاً على ارتكابهم الجريمة، وجميع تفاصيل واقعات الاعتداء المتكرر على رهبان الدير وممتلكاته.
- ٤- بناء سور للدير بأكمله تحت إشراف وحراسة الدولة منعاً من تكرار الاعتداءات مستقبلاً، على أن يكون السور شاملاً لحرم الآثار ومزرعة الدير، والجبانة، ومنطقة القللى المنفردة.
- ٥- تعويض الدير عن التلفيات والمسروقات التي أصابت منشآت الدير ومنقولاته، التي تجاوزت المليون جنيه.
- ٦- العمل على عدم تكرار هذا النوع من الاعتداءات، وذلك بدراسة أسبابه وإزالتها.

إن ثقتنا في حكمة سيادة الرئيس محمد حسنى مبارك، التي حباها الله بها،

وحبه لأبنائه المصريين جميعاً، هي خير ضمان لأمن مصر ووحدتها عندهم

٢٠٠٨/٦/١١
سكرتير المجمع المقدس